مقدمة تقرير عن سورة الملك كامل

يذخر القرآن الكريم بالسّور ويبلغ عددها 114 سورة، حيث جاءت تلك السّور في مواعيد ومناسبات وتفاصيل مُحدّدة يُمكن نسخها لتُناسب كلّ زمان ومكان، لأنّها رسالة الإسلام العظيمة، والباقية، والتي تعهّد الله سبحانه وتعالى بحفظها حتّى يوم الدّين، وقد نزلت سورة الملك في أحد تلك المناسبات لتكون واحدة من السّور المكيّة التي بلغ تعداد آياتها ثلاثين آية، وتعود بالخير والنفع على أمّة الإسلام في النصح والتوجيه، وإظهار قدرة الله تعالى، والتخويف من عذاب النّار وأهوال يوم القيامة، ليكون المُسلم حاضرًا بقلبه مع الله فيكلّ زمان ومكان، وفي ذلك يتم التعريف بفقرات التقرير التالي.

تقرير عن سورة الملك كامل جاهز للطباعة

تحظى سورة الملك بأهميّة واسعة عند المُسلم، وانطلاقًا من ذلك يُشار إليها في تفاصيل التقرير التّالي:

ما هي سورة الملك

هي إحدى السّور القرآنية المكيّة التي يبلغ عدد آياتها ثلاثون آية، وهي من السّور المُباركة التي تعرضت آياتها ،إلى تعريف بركات الله سبحانه وتعالى، والتعريف بقدرته وحكمته والتعريف بأنّه الرزّاق الحكيم المُدبّر، وهي من السّور التي تُسافر بالنّفس البشريّة إلى تعريف بخلق الأرض وخلق السموات وتكوين المجرّة، بالإضافة إلى تعريف بأهميّة السّمع والصر والحواس التي أكرم الله بها العِباد كي يتعرّفوا من خلالها على الله، فتبعث تلك السّورة في الإنسان على التدبّر بآيات الله وملكوته، وأما عن رقم السّورة فقد حملت الترتيب 67 بحسب الرسم القرآني، والسّورة رقم 4 من المجموعة الخامسة من قسم المفصّل، وقد أُطلق عليها العديد من الأسماء كالواقية والمنجّية من عذاب القبر.

سبب نزول سورة الملك

إنّ السّبب في نزول سورة الملك قد جاء إكمالًا لما قبلها من السّور، حيث تحتوي سورة التحريم التي سبقتها على أمثلة للكفّار قد ضربهما الله بامرأتين من زوجات الأنبياء الكِرام، ثمّ ضرب بعد ذلك مثالًا للمؤمنين الصّالحين بمريم عليها السّلام، وكذلك آسية امرأة فرعون، وتحدّثت الآيات عن السّعادة المكتوبة والمقسومة لهم عن صبرهم وإخلاصهم في الدّين والتوحيد لله تعالى، ليفتتح الله تعالى سورة الملك بما يدل على الإحاطة الواسعة والقُدرة على التصرّف في المُلك، كذلك كانت سورة الملك جسر الوصل لآيات سورة التحريم التي تحدّثت عن الصراع بين الخير والشّر والصّراع

الطّويل بين الإيمان والكفر، لتبيّن تلك الآيات العظيمة حقيقة ونهاية هذا الصّراع التي سيتكون في يوم القيامة، وهو ما اقتضته حكمة الله تعالى من خلق الحياة، وتنظيم هذا الاختبار.

ما هو فضل سورة الملك

وجّه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أصحابه للاهتمام بسورة الملك، وقد كانت توجيهاته بقراءة هذه السّورة تحديدًا عن غيرها في كلّ ليلة، وضرورة الإقبال على سورة الملك وتعلّم آياتها ومعاينها، وقد ترجم هذا الاهتمام بحديثه صلوات ربّي وسلامه عليه الذي جاء فيه "من قرأ تباركَ الذي بيدِه الملكُ كلَّ ليلةٍ؛ منعه اللهُ عز وجل بها من عذابِ القبرِ"

وقد رأى العلماء أنّ الدوام على قراءة هذه السّورة بشكل يومي قبل اليوم، يقوم على ترسيخ صفات الله تعالى في النفس البشريّة، وهي صفات القدرة والملك والقوّة، فتسمو نفس الإنسان المُسلم، وتُسلّم الأمور لله، وتُغادر معها إلى مساحة واسعة من الطمأنينة الدينيّة والهدوء النفسي، كذلك هي أحد أشكال السُنن النبويّة التي يُؤجر المُسلم على اتّباعها.

اسماء سورة الملك

تكنّى سورة المُلك بالعديد من الأسماء المُهمّة التي تنطلق في مضمونها من عظمة وقيمة هذه السّورة، وجاءت في الآتي:

- سورة الملك: وذلك لأنّها قد بدأت بالملك.
- السّورة الشافعة: لأنّها تشفع في صابحها المُحافظ على تلاوتها مع كلّ مساء.
- السورة الدافعة: لأنّها تدفع البلاء في الدّنيا والآخرة عن الشّخص الذي وفّقه الله تعالى لقراءتها بشكل يومي.
- السورة المجادلة: لأنّها السّورة التي تُجادل منكر ونكير في القبر، لتحمي صاحبها.
- السورة المنجية: لأنّها تنجّي صاحبها وقارئها من عذاب القبر.
- السورة المخلّصة: لأنّها تخلّص المُسلم من عذا بالقبر، في حال كان حريصًا عليها في الدّنيا.

أبرز ما جاءت به سورة الملك

شملت سورة الملك على عدد من المضامين المُهمّة التي تعمل على وجيه الإنسان المُسلم لما فيه الخير والصّواب، وأبرزها:

- الحديث عن إحكام خلق الله سبحانه وتعالى للسماوات والأرض، والإشارة إلى الدلالة الكبيرة التي تحملها تلك القيمة.
- التعريف بخلق السّماء وتزيينها بالنّجوم والتي تُعتبر من النِعم التي أكرم الله بها عباده الصّالحين.
- التعريف ببعض الأدلة الإضافيّة على قدرة الله سبحانه وتعالى، كخلق الطّير وإرسال الأرزاق.
- التأكيد على عظمة الله وعلى قُدرته اللامحدودة على الموت والحياة.
- التعريف بقدسيّة الله سبحانه وتعالى عن كونه المتصرّف الوحيد في هذا الكون في جميع الخلق.
- التعريف بأهوال يوم القيامة، ومشقّات تلك السّاعات العظيمة على الجميع.
- التطرّق للحديث عن أحوال المجرمين وهم يتلقّون عذابهم في نار جهنّم عن منا قدّمته أيديهم في الدّار الدّنيا.

خاتمة تقرير عن سورة الملك كامل

وفي الخِتام يجدر الإشارة إلى أنّ سورة الملك المكيّة هي واحدة من الأركان الأساسيّة لكتاب الله سبحانه وتعالى، وقد نزلت في مدينة مكّة على قلب الحبيب المُصطفى، لتزويد من يقينه بالله، ويزيد بها من يقين الصّحابة والتابعين، فكانت تلك السّورة ولا تزال واحدة من السّور اليوميّة التي يتوجّب على المُسلم قراءتها قبل النوم، بشكل يومي، لأنّها المنجية من عذاب القبر، والمُجادلة لملائكة القبر عن السّؤال، ولذلك أوصى المُصطفى بضرورة قراءتها مع كلّ يوم، لتكون شفاعةً يوم الدّين.